

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
فَصِيْدَةٌ مُؤَسَّسَةٌ مِنْ خَزُونِ
حَبِيبِ اللَّهِ وَغَمِّ الْوَكِيلِ
وَقَالَ بِهَذِهِ الْقِصِيْدَةِ تَحَضَّنْتُ
لِحَشِيَّةِ يَوْمِ الْجَمْعَةِ حِينَ مَرَمْتُ
عَلَى الْمَيْسِرِ يَوْمَ السَّبْتِ مَعَهُمْ
بَعْدَ أَنْ مَضَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَدْنَى
لِي فِي الْمَيْسِرِ وَقَالَ إِنْ مَشِئْتُ

لَا تَخْشَى الْفُتُورَ فِيهَا كَمَا
يُرْفِقُهَا تَبْرَكَ كَأَوْ لِي غَنِيْفَهَا
مَنْ سَلِمَ بِحَبِّ التَّخْلِصِ مِمَّا
يَسُوْءُهُ وَلِتَغْلَمَ بِمَطْلَعِهَا
أَنَّهُ مُكَاشَّفٌ لَكَ بِعَصْفَتِهِ
مِنْهُمْ وَلَا تَنْسَرِفْ قَوْلَ بَعْضِهِمْ
إِلَّا سَامِعًا الْجَمْعَةَ هِيَ رَجْدَةُ الْقَمَرِ
إِلَى مَحْزُومِ الشُّفْرِ وَنَمُّ الْعَصِيَّةِ
حَمْدُ مَنْ عَصَفَ مِنْ الْفُتُورِ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجِيٍّ وَبَشَرٍ

سُبْحَانَهُ رَبَّاً حَبِيبُكَ أَمْتَمِ
بِحَقِّهِ مَرَاتِبَهُ وَالنَّفْسَ
بِأَهْوَى مَرْغَوَاتِ وَاللَّعِينِ
وَمِنْ جَمِيعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّ حِينٍ
تَوَيْتَ أَهْلَ عَمُومَةٍ مُسْتَشْفَعَا
بِحَاثِهِ جَمِيعِ الشُّفَعَا
أَحْمَدُ نَبِيَّ الْوَرَى مُصَلِّياً
لِحَبْلِهِ أَتَوْسِّلُ لِرَبِّبِ
أَسْأَلُ رَبِّي بِجَاهِهِ الْإِجَابَةَ
مِنَ الزَّوَايَا وَتَنَازِلِ الْبُخَاةِ

لَكَ الْوَرَى يَا رَبِّ هَبْ لِي بِمُصَمِّهِ
 مِنْهُمْ وَمِنْ كُلِّ بَلَدٍ وَتَقَمِّهِ
 لَكَ جَعَلْتَ يَا دَعِينُ نَفْسِي
 وَدَعْتَهُ فَأَتَتْهُ أَبَا نَسِي
 هَبْ لِي مَا أَحْبَبْتُ إِلَهُ أَرْبِي
 وَلِيهِمَا الْمُحَصِّنُ مِنَ الْعَارِ بِي
 وَجَعَلْتَ وَجْهَكَ إِلَيْكَ رَبِّي
 مَعَ وَبِئْسَ لَوْ أَنَّكَ حَسْبِي
 نَجِّ جَنَابِي مِنْ جَمِيعِ مَا يَشُو
 وَلِحْتَمَى كُلِّ مَا يُؤْشُو

تَحْنِيضُ أَصْرٍ وَالْأَمْنَةُ أَعْلَمُ بِالْبَيْتِ
 وَأَهْلِي بِهِ وَالْكَرَامُ الْأَجْبَبُ
 مَرْحَلَتِي بِالْعَقُولِ سَاكِنًا
 فِي حَضْرَتِكَ الْحَبِيرِ مُنْقَمَةً آمِنًا
 أَنْتَ الَّذِي تَعْصِمُ مَرْبِكَ الْمُتَنَصِّمُ
 مِنْ كُلِّ مَا يَوْمُهُ مِنَ النَّفْسِ
 لَكَ أَفْوَرُ أَبْعَادِ أَقْوَامِي
 وَكُلِّ مَرْكَبٍ التَّجَالُ يُزِيحُ
 وَفَيْتَنِي يَا بَرْكَ كَفَرٍ أَفِينِي
 مَرْزَأَ أَهْلِهِ وَكُلِّ بَيْتِي

كُوِّدَ أَكْفَ الْمُشْرِكِينَ عَنِ
بَاطِلٍ يَدْعُونَ لِجَعْلِنَهُمْ مِنْ
يَا بَرَكِي لِرَوْحٍ تَجَلَّى
عَنِّي وَأُخْرَى وَتَجَاوَزَ عَنِّي
لِلْمُصْطَفَى أَكْتُبُ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ
بِعَالِيهِ وَصَحْبِهِ عَلَى دَوَائِمِ
سُبْحَانَكَ يَا كَرِيمَ الْعِزَّةِ مُحَمَّدًا
يُصْبِحُونَ وَتَسْمِعُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ